

تحليل كفاية الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة بعقوبة للمدة

م.د. اسراء هيثم أحمد

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

تناولت هذه الدراسة كفاية خدمة التعليم الابتدائي في مدينة بعقوبة، باستعمال المعايير التخطيطية للتربية والتعليم في العراق للسنوات (٢٠١٠/٢٠١٩-٢٠٢٠) للمتغيرات التي تتمثل بأعداد التلاميذ، المعلمين، الشعب الدراسية، مساحة المدرسة، استقلالية المدرسة، حالة البناء، لمعرفة مدى حصول التلميذ على هذه الخدمة. وقد استنتج بأنه على الرغم من أنتشار المدارس الابتدائية في جميع أحياء المدينة إلا أنها تجاوزت طاقتها الاستيعابية من حيث عدد التلاميذ في المدرسة أو الشعبة مما أدى إلى أشغال البناية بأكثر من مدرسة واحدة.

الكلمة المفتاح: بعقوبة - تعليم - كفاية

المقدمة:

يُعدُّ التعليم الابتدائي من أبرز المراحل الدراسية التي يجب أن تحظى باهتمام خاص؛ لأنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي، وحق من حقوق الإنسان الأساسية، ويشمل التعليم الابتدائي المدارس ذات النظام (١-٦) أي من الصف الأول إلى السادس الابتدائي، وهي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦ إلى ١١ سنة). (١)

والتعليم الابتدائي يؤلف الحد الأدنى الذي لا يستغنى عنه، ويجسد المضمون المنطقي لمبدأ تكافؤ الفرص في مرحلة الطفولة على أهميتها البالغة، بوصفها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتطويرها، ولتنشئة المواطن؛ ليكون عضواً نافعاً في الأسرة، وعاملاً منتجاً في المجتمع ومواطناً صالحاً في الأمة (٢). إن وزارة التربية المسؤولة على سياسة التعليم الابتدائي، ووضع الخطط؛ لتحقيق الزاميتها. وتطوير جوانبه الفنية، والإشراف على سير أعماله الميدانية، في ضوء السياسة التربوية المقررة، وبصورة متكاملة مع خطط التنمية والمعايير التخطيطية. والكفاية في الخدمة التعليمية تشير إلى ضرورة الوصول إلى درجة من القدرة على عمل شي في ضوء معايير ومقاييس محددة. (٣)

مشكلة الدراسة:

يطرح البحث عدة تساؤلات: هل يتمشى واقع التعليم الابتدائي في مدينة بعقوبة مع المعايير التخطيطية الخاصة بهذه الخدمة؟ وهل هناك تباين بين واقع الخدمات والمعايير التخطيطية التي تمثل واقعاً مثالياً مع حاجة سكان المدينة؟

١- هدف الدراسة:

ترمي الدراسة إلى:

- ١- تقييم الخدمة التعليمية ما بين سنة الأساس ٢٠٠٥، وسنة المقارنة ٢٠١٥.
- ٢- تحديد العجز والفائض في الخدمة حسب المعايير التخطيطية.
- ٣- وضع تقييم الخدمة بموجب المعايير التخطيطية لسنة الأساس وسنة المقارنة؛ لمعرفة وضع الخدمة التعليمية؟

٢- فرضية الدراسة:

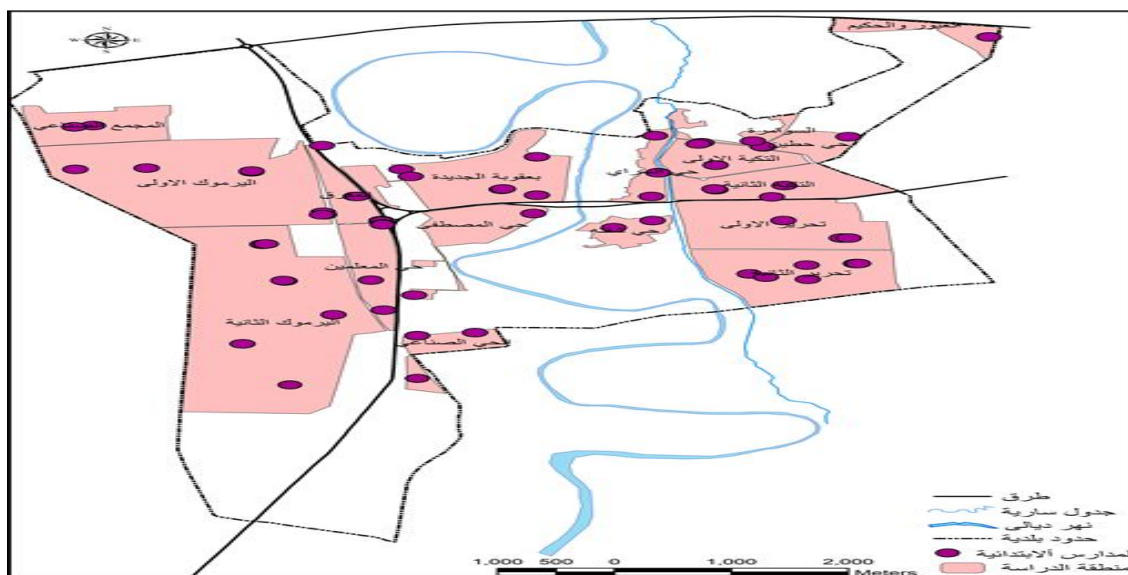
تباين كفاية التعليم الابتدائي ضمن أحياء مدينة بعقوبة والذي كان انعكاسا لاختلاف أعداد البنات، وأعداد التلاميذ، فضلاً عن كفاية الملاكات التعليمية وامكاناتها في الأداء الوظيفي لها.

٣- حدود الدراسة:

تمثلت بالمدارس الابتدائية في سنة الأساس (٢٠٠٥) (٧٠) مدرسة وسنة المقارنة والبالغ عددها (٨١) مدرسة ضمن العام الدراسي (٢٠١٥) في مدينة بعقوبة ضمن حدود المدينة البلدية، ووفقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة والموزعة على احياء المدينة. وكما مبين في الخريطة (١).

خريطة (١)

توزيع المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٥



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

- ١- الصورة الفضائية لمدينة بعقوبة من القمر الصناعي ايكانوس، دقة الوضوح ٠,٦٠ م، ٢٠١٠.
- ٢- خارطة الاساس لمدينة بعقوبة، مديرية بلدية بعقوبة، ٢٠٠٠.
- ٣- مديرية التربية، احداثيات مدارس مدينة بعقوبة (بيانات غير منشورة).

٤- المفاهيم والمصطلحات:

١- الكفاية: هو توافر أي نوع من الخدمات الذي لابد أن يحقق الكفاية في تقديم الخدمة للسكان كافة عن طريق تخطيطها بما ينسجم مع واقع توزيع السكان وكثافتهم ويكون على وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات. (٧)

٢- الخدمة التعليمية: هي إحدى أنواع (الخدمات المجتمعية) الواسعة الانتشار وذات أهمية كبيرة في مختلف أنحاء العالم، وهي عبارة عن نشاط أو منفعة يقدم من قبل الدولة أو القطاع الخاص للسكان، وتكون غير ملموسة أي غير مادية لا يرتبط توفيرها بمنفعة مادية وتهدف إلى تحقيق منافع علمية وعقلية ونفسية وذهنية وتقنية للإنسان. (٨)

٣- المرحلة الابتدائية:- هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به الصغار منذ طفولتهم؛ بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية. ويهدف التعليم الابتدائي إلى تمكين التلاميذ في هذا السن من تطوير جوانبهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية. (٩)

٥- منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة في منهجيتها على ما يأتي:

- ١- جمع البيانات التي تخص موضوع الدراسة وتبويبها، وإجراء عمليات احصائية ملائمة.
- ٢- تحليل الجداول التي وضعت فيها البيانات من أجل تقييم كفاية المتغيرات التعليمية، المتمثلة بأعداد المدارس، والبنائات، ومساحة المدرسة، وعدد التلاميذ، وتمثيلها خرائطياً حسب المعايير التخطيطية، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

المعايير الكمية بحسب الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق للسنوات (٢٠٠٩/٢٠١٠ -

(٢٠٢٠/٢٠١٩)

ت	المؤشر	المعيار	الحد الوسط
١-	السكان المخدمين/مدرسة	٣٦٠٠-٢٤٠٠	٣٠٠٠
٢-	تلميذ/مدرسة	٤٠٠	
٣-	تلميذ/معلم	١٧	
٤-	تلميذ/شعبة	٣٢	
٥-	نصيب التلميذ من المساحة*	٢٢٥-١٥	٢٢٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- ١- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم (٢٠٠٩/٢٠١٠ - ٢٠٢٠/٢٠١٩).
- ٢- دليل المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية، ط١، الرياض، ٢٠٠٥ م.
- ٣- إجراء مقارنة بين سنة الأساس (٢٠٠٥) وسنة المقارنة (٢٠١٥).
- ٤- تقدير الحاجة إلى عدد المدارس والمساحة وعدد الشعب بالاعتماد على القوانين الآتية:-

أ- عدد المدارس المطلوبة في كل حي = $\frac{\text{عدد السكان عام 2015}}{\text{مقياس السكان المختومين}}$

ب- المساحة الكلية للمدارس في الحي = عدد التلاميذ $\times 20$

ت- عدد الشعب المطلوبة = $\frac{\text{عدد التلاميذ}}{\text{مقياس الشعب}}$

٦- التحليل الوصفي: اعتماد المنهج الوصفي في تفسير نتائج الدراسة، مستعيناً بالتمثيل الخرائطي لأجل المقارنة البصرية.

واقع خدمة التعليم الابتدائي في مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٥م:

١- توزيع المدارس والتلاميذ والمعلمين:

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٥ (٨١) مدرسة، منتشرة في احياء المدينة، ويلحظ من جدول (٢) أنَّ حي التحرير الأولى قد حظي بأعلى عدد من المدارس بواقع (١١) مدرسة بنسبة (١٣,٥٩%) من مجموع المدارس في المدينة، وذلك يعود إلى ضخامة العدد السكاني فيه، وجاء احياء (بعقوبة الجديدة، اليرموك الثانية) بالمرتبة الثانية بواقع (٩) مدارس وبنسبة (١١,١٢%) من مجموع المدارس في المدينة، أما حي التحرير الثانية فجاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٨) مدارس وبنسبة (٩,٨٨%) من مجموع المدارس في المدينة، وحي المفروق بالمرتبة الرابعة بواقع (٧) مدارس وبنسبة (٨,٦٤%) من مجموع المدارس في المدينة، وبالمرتبة الخامسة جاء حي اليرموك الأولى بواقع (٦) مدارس وبنسبة (٧,٤١%) من مجموع المدارس في المدينة، أما احياء (المعلمين، التكية الأولى) فكانت بالمرتبة السادسة بواقع (٥) مدارس وبنسبة (٦,١٧%) من مجموع المدارس في المدينة، ثم احياء (التكية الثانية، السراي، المصطفى، حطين، الحي الصناعي وأم العظام) بالمرتبة السابعة بواقع (٣) مدارس وبنسبة (٣,٧٠%) من مجموع المدارس في المدينة، أما احياء (المجمع الصناعي، شفته) فجاء بالمرتبة الثامنة بواقع مدرستان في كل حي وبنسبة (٢,٤٧%) من مجموع المدارس في المدينة، وبالمرتبة الأخيرة جاء احياء (السوامرة، العبور) بواقع مدرسة واحدة لكل منهما وبنسبة (١,٢٣%) من مجموع المدارس في المدينة وذلك لكونها مناطق ذات أعداد قليلة من السكان.

وبلغ مجموع التلاميذ المسجلين في مدارس المدينة (٤٠٣٣٠) تلميذاً وتلميذةً عام (٢٠١٥)، ومن مراجعة جدول (٢) يستدل على أنَّ نسبة عدد التلاميذ متباينة في المدارس من حي إلى آخر ففي مدارس حي اليرموك الثانية كانت أعلى نسبة (١٥,٠٢%) وفي مدارس حي التحرير الأولى (١١,٥٤%) وبعقوبة الجديدة (١٠%) ومدارس احياء (التحرير الثانية، المفروق، اليرموك الأولى)

فكانت نسبتهم (٩,٤١%، ٩,٦٤%، ٩,٩٩%) لكل منهم على التوالي، وكانت النسبة (٦,٨٧%) في مدارس حي المعلمين، وفي مدارس حي التكية الاولى (٤,٢٨%)، أما في مدارس احياء (المجمع الصناعي، حطين، شفته) فقد كانت النسبة (٣,١٥%، ٣,٥٨%، ٣,٧٩%) لكل منهم على التوالي، وكانت النسبة (٢,٢٤%، ٢,٧٠%، ٢,٩٥%) في مدارس احياء (المصطفى، الحي الصناعي وأم العظام، السراي) لكل منهم على التوالي، واخيراً كانت النسبة (١,٢٠%، ١,٧١%، ١,٩٣%) في مدارس احياء (العبور والحكيم، السوامرة، التكية الثانية) لكل منهم على التوالي.

وبلغ مجموع الملاك التعليمي للمرحلة الابتدائية في مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٥ (٢٨٧٨) معلماً ومعلمة، موزعين على مدارس المدينة، ويلحظ أنَّ عدد الملاك التعليمي يتباين في المدارس من حي إلى آخر وهذا يعود إلى تباين في أعداد المدارس نفسها في كل حي، حيث يتبين أنَّ نسبة الملاك التعليمي في مدارس حي التحرير الأولى بلغ (١٢,٨٢%) من المجموع وفي مدارس حي بعقوبة الجديدة (١١,٥٤%) من المجموع ومدارس المفرق (١٠,٢٥%) من مجموع الملاك التعليمي في المدينة، وقد بلغت النسبة (٩,٢٤%) من مجموع الملاك التعليمي في المدينة في مدارس حي اليرموك الثانية، وفي مدارس التحرير الثانية (٨,٦٢%)، و(٧,٠٥%) في مدارس التكية الاولى، أما مدارس احياء المعلمين واليرموك الاولى فقد بلغت النسبة فيها (٦,٦٤%، ٦,٧١%) على التوالي، وبلغت النسبة في مدارس حي حطين والسراي (٤,١٣%، ٤,٣١%) لكل منهما على التوالي تليها مدارس احياء (شفته، المصطفى، التكية الثانية) بنسبة (٣,٢٣%، ٣,٦١%، ٣,٧١%) لكل منهما على التوالي، وأخيراً بلغت نسبة الملاك التعليمي في مدارس (الحي الصناعي وأم العظام، المجمع الصناعي) (٢,٤٠%، ٢,٩٩%) لكل منهما على التوالي، وفي حي السوامرة (١,٨٤%) وفي حي العبور والحكيم (٠,٩١%) من مجموع الملاك التعليمي في المدينة.

جدول (٢)

توزيع المدارس والتلاميذ والمعلمين للتعليم الإبتدائي في مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٥

اسم الحي	عدد المدارس	%	التلاميذ	%	المعلمين	%
التكية الاولى	٥	٦,١٧	١٧٢٧	٤,٢٨	٢٠٣	٧,٠٥
التكية الثانية	٣	٣,٧٠	٧٧٨	١,٩٣	١٠٧	٣,٧١
التحرير الاولى	١١	١٣,٥٩	٤٦٥٣	١١,٥٤	٣٦٩	١٢,٨٢
التحرير الثانية	٨	٩,٨٨	٣٧٩٦	٩,٤١	٢٤٨	٨,٦٢
السراي	٣	٣,٧٠	١١٩٠	٢,٩٥	١٢٤	٤,٣١
بعقوبة الجديدة	٩	١١,١٢	٤٠٣٤	١٠	٣٣٢	١١,٥٤
المصطفى	٣	٣,٧٠	٩٠٢	٢,٢٤	١٠٤	٣,٦١
المفرق	٧	٨,٦٤	٣٨٨٩	٩,٦٤	٢٩٥	١٠,٢٥
المعلمين	٥	٦,١٧	٢٧٧٠	٦,٨٧	١٩١	٦,٦٤
اليرموك الاولى	٦	٧,٤١	٤٠٢٨	٩,٩٩	١٩٣	٦,٧١
اليرموك الثانية	٩	١١,١٢	٦٠٥٨	١٥,٠٢	٢٦٦	٩,٢٤

٢,٩٩	٨٦	٣,١٥	١٢٧١	٢,٤٧	٢	المجمع الصناعي
١,٨٤	٥٣	١,٧١	٦٩٠	١,٢٣	١	السوامة
٣,٢٣	٩٣	٣,٧٩	١٥٢٨	٢,٤٧	٢	شفتة
٤,١٣	١١٩	٣,٥٨	١٤٤٢	٣,٧٠	٣	حطين
٢,٤٠	٦٩	٢,٧٠	١٠٨٩	٣,٧٠	٣	الحي الصناعي وأم العظام
٠,٩١	٢٦	١,٢٠	٤٨٥	١,٢٣	١	العبور والحكيم
%١٠٠	٢٨٧٨	%١٠٠	٤٠٣٣٠	%١٠٠	٨١	المجموع

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية تربية ديالى/ شعبة التخطيط/ قسم الاحصاء التربوي الجداول التفريغية للتعليم الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٤) والكراس الاحصائي للمدارس للعام (٢٠١٤-٢٠١٥) (بيانات غير منشورة).

٢- حالة البناء:

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن مدارس مدينة بعقوبة تشغل أبنية معظمها قديمة تعود في انشائها إلى سنوات متفاوتة أقدمها في حي السراي عام (١٩١٣)، أما أحدث المدارس فقد تم انشائها عام (٢٠٠٣) في اليرموك الأولى. ومن خلال الجدول (٣) تبين أن (٢١) مدرسة أي نسبة (٢٥,٩٣%) منها بحاجة إلى ترميم، و(٣٦) مدرسة صالحة بنسبة (٤٤,٤٤%)، و(٢٤) مدرسة غير صالحة بنسبة (٢٩,٦٣%)، فضلاً عن ذلك فإن بعض من هذه المدارس تفتقر إلى حديقة، أو ساحة لعب، أو مكتبة، ولكي تسير العملية التربوية بنحو صحيح لابد من تحقيق الأهداف المرجوة منها، التي لا تكفي بوجود بناية مدرسية، وإنما بما تحتويه تلك البناية؛ لأنها تساعد على تنمية الأهداف السلوكية والتعليمية لدى التلاميذ.

٣ - استقلالية المدرسة:

من المقارنة بين أعداد المدارس، وأعداد البنايات تبين أنه في عام ٢٠٠٥ كان هناك (٤٧) مدرسة فقط لديها بناية خاصة بها بنسبة (٦٧,٢%)، تقابلها (٢٣) مدرسة ضيف على مدارس أخرى بنسبة (٣٢,٨%)، في حين يلحظ من الجدول (٣) أن عدد المدارس الأصلية في مدينة بعقوبة عام ٢٠١٥ (٤٧) مدرسة وتشكل نسبة (٥٨,٠٣%)، تقابلها (٣٤) مدرسة ضيف بنسبة (٤١,٩٧%) من مجموع المدارس الابتدائية في المدينة، وهذا يدل على أن عدد المدارس في المدينة يزداد على حساب البنايات، مما يؤدي إلى ضغط على البناية من حيث اشغالها بأكثر من دوام وهذا يؤثر بنحو سلبي في منطقة الدراسة من حيث حاجتها إلى بنايات جديدة في عموم المدينة.

جدول (٣)

علاقة المدرسة بالبنية وحالة البناء في مدارس أحياء مدينة بعقوبة عام ٢٠١٥.

اسم الحي	عدد المدارس	حالة البناء	استقلالية المدرسة
التكية الأولى	٥	٢ صالحة ٣ بحاجة الى ترميم	٢ أصلية ٣ ضيف
التكية الثانية	٣	٢ غير صالحة ١ بحاجة الى ترميم	٢ أصلية ١ ضيف
التحرير الأولى	١١	٤ صالحة ٢ بحاجة الى ترميم ٥ غير صالحة	٦ أصلية ٥ ضيف
التحرير الثانية	٨	٥ صالحة ٣ بحاجة الى ترميم	٥ أصلية ٣ ضيف
السراي	٣	١ صالحة ٢ بحاجة الى ترميم	٣ أصلية
بعقوبة الجديدة	٩	٧ صالحة ٢ بحاجة الى ترميم	٥ أصلية ٤ ضيف
المصطفى	٣	١ غير صالحة ٢ بحاجة الى ترميم	١ ضيف ٢ أصلية
المفرق	٧	٣ صالحة ٢ غير صالحة ٢ بحاجة الى ترميم	٤ أصلية ٣ ضيف
المعلمين	٥	٥ غير صالحة	١ أصلية ٤ ضيف
اليرموك الأولى	٦	٦ صالحة	٤ أصلية ٢ ضيف
اليرموك الثانية	٩	٢ صالحة ٧ غير صالحة	٥ أصلية ٤ ضيف
المجمع الصناعي	٢	٢ بحاجة الى ترميم	٢ أصلية
السوامرة	١	١ صالحة	١ ضيف
شفتة	٢	٢ بحاجة الى ترميم	١ أصلية ١ ضيف
حطين	٣	٣ صالحة	٢ أصلية ١ ضيف
الحي الصناعي وأم العظام	٣	٢ صالحة ١ غير صالحة	٣ أصلية
العبور والحكيم	١	١ غير صالحة	١ ضيف

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على قاعدة البيانات الوصفية للمدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة عام ٢٠١٥.

كفاية الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية:

تتناول الدراسة كفاية المؤشرات التعليمية للمدارس الابتدائية وتقييمها على وفق المعايير التخطيطية المعتمدة؛ لمعرفة مدى توافق هذه المعايير مع واقع المدارس في مدينة بعقوبة.

١- معيار السكان المخدومين بالمدرسة:

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة عام (٢٠٠٥) (٧٠) مدرسة، تتوزع على أحياء المدينة بنحو غير متساو، وعلى وفق المعايير التخطيطية المعتمدة في وزارة التربية/ المديرية العامة للتخطيط التربوي بالنسبة للسكان المخدومين بالمدرسة والبالغ مدرسة واحدة لكل (٢٤٠٠-٣٦٠٠) نسمة ضمن الحي السكني، فان احياء (التكية الأولى، السراي، المصطفى، الحي الصناعي وأم العظام، العبور والحكيم) هي أقل من المعيار المحدد إذ تراوحت بين (١٢٦٩-٢٤١٥) السكان المخدومين/مدرسة. أما أحياء (التكية الثانية، التحرير الأولى، التحرير الثانية، المفرق، المعلمين، اليرموك الثانية، المجمع الصناعي، السوامرة، حطين) فهي أعلى من المعيار المحدد فقد تراوحت الأعداد فيها ما بين (٣٠٧٣-٧٦١٩) السكان المخدومين/مدرسة. في حين أن مدارس احياء (بعقوبة الجديدة، شفتة، اليرموك الأولى) هي ضمن المعيار. وكما مبين في الخريطة (٢).

بينما في العام (٢٠١٥) بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة (٨١) مدرسة، وحسب معيار السكان المخدمين في المدرسة فإن احياء (السراي، بعقوبة الجديدة، المفرق، الحي الصناعي وأم العظام) هي أقل من المعيار المحدد، إذ تراوحت الأعداد بين (١٥٢٥-١٨٢٦) المخدمين/مدرسة، في حين أن مدارس احياء (التكية الاولى، التكية الثانية، التحرير الاولى، المصطفى، المعلمين، اليرموك الاولى، اليرموك الثانية، المجمع الصناعي، السوامرة، شفته، حطين، العبور والحكيم) هي أعلى من المعيار المحدد وكانت الأعداد بين (٣١٧٣-٦٢٧٢) المخدمين/مدرسة. أما مدارس حي التحرير الثانية فهي من ضمن المعيار. وإن المعدل العام للسكان المخدمين في عموم المدينة في العام (٢٠١٥-٢٠٠٥) هي أعلى من المعيار التخطيطي. وإن الأحياء التي يكون فيها معدل المخدمين أقل من المعيار المحدد يعود إلى أن عدد السكان يكاد أن يكون متناسباً مع عدد المدارس، وإن الأحياء التي يكون المعدل أعلى فيها من المعيار بسبب الزيادة في عدد السكان مع قلة في عدد المدارس في احياء المدينة.

جدول (٤)

المدارس الابتدائية بحسب مؤشرات التعليم في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠٠٥ م

اسم الحي	المخدمين/مدرسة	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معد	تلميذ/شعبة	نصيب التلميذ من المساحة م ^٢
التكية الاولى	١٥٢١	٤١١	١٧	٣٦	٣,١٥
التكية الثانية	٣٥٣٧	٤٠١	١٥	٣٣	١١,١٩
التحرير الاولى	٣٠٧٣	٤٥٥	١٧	٣٦	٣,٦٤
التحرير الثانية	٣٩٨٨	٥٣٢	١٨	٣٦	١١,٦٤
السراي	١٥٣١	٤٤٥	١٨	٣٨	١٠,٥٠
بعقوبة الجديدة	٢٨٣٣	٣٨٢	١٤	٣١	٥,٥٤
المصطفى	٢٤١٥	٣٩٧	١٥	٣٢	١٣,٤٣
المفرق	٤٠٦٠	٥٦٤	١٩	٣٨	٣,٠٠
المعلمين	٧٣٩٦	٦٣٠	١٩	٣٧	٠,٧١
اليرموك الاولى	٢٥٢٢	٥٢١	٢٥	٤٦	٦,٩٣
اليرموك الثانية	٥٤٣٠	٦٧٥	٢٦	٤٤	٦,٧٠
المجمع الصناعي	٣٦٧٨	٥١٣	١٨	٣٨	١٧,٣٦
السوامرة	٧٦١٩	٤٥٣	١٦	٣٨	٧,٤٨
شفته	٢٥٢٥	٤٧١	٢٠	٣٩	٥,١٨
حطين	٤٢٩١	٤٨١	١٨	٣٨	٤,٦٣
الحي الصناعي وأم العظام	١٢٦٩	٥٢١	٢٠	٤٣	٤,٨٥
العبور والحكيم	٢٤١٥	٤٦٨	١٩	٣٩	١١,٧٩
مجموع المدينة	٣٥٥٧	٤٩٥	١٨	٣٨	٦,٥٩

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ازهار سلمان هادي الجبوري، انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية/جامعة ديالى، ٢٠٠٥، ص ٢٦-٢٨-٢٩-٣٠. (غير منشوره)

جدول (٥)

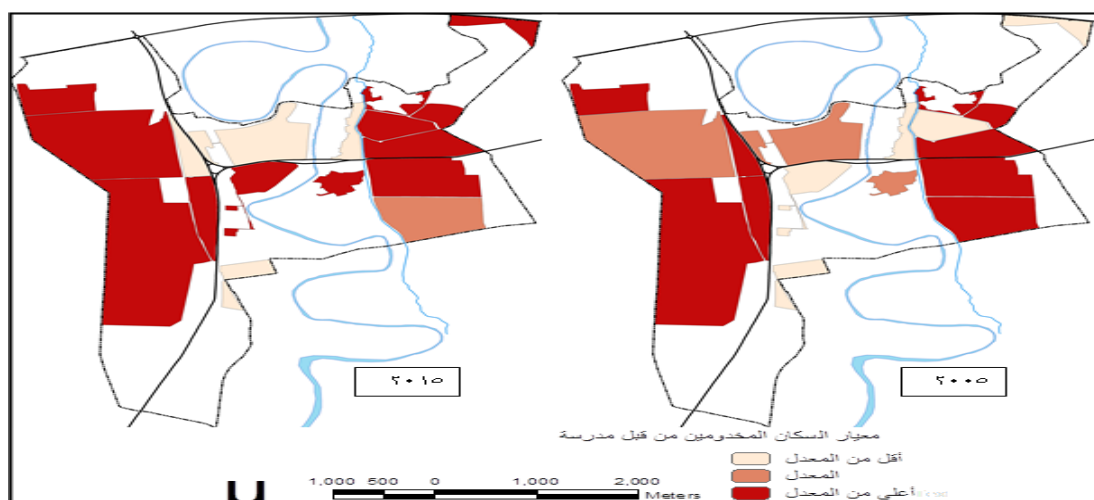
المدارس الابتدائية بحسب مؤشرات التعليم في أحياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م

اسم الحي	المخدومين/مدرسة	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة	نسب التلميذ من المساحة م ^٢
التكية الاولى	٣٩٥٥	٣٤٥	٨	٢٩	٨,٥٨
التكية الثانية	٣٧٢٣	٢٥٩	٧	٢٥	١٤,٠١
التحرير الاولى	٣٤١١	٤٢٣	١٣	٣٤	٣,٩٢
التحرير الثانية	٢٩٨٨	٤٧٤	١٥	٣٩	١٤,٦٦
السراي	١٥٢٥	٣٩٧	٩	٣٤	١١,٧٩
بعقوبة الجديدة	١٧١٧	٤٤٨	١٢	٣٤	١٠,٧٩
المصطفى	٤٤٥٨	٣٠١	٩	٣٠	١٣,٣٧
المفرق	١٥٧١	٥٥٥	١٣	٣٦	٣,٠٥
المعلمين	٣٧١٧	٥٥٤	١٤	٣٨	٣,١٨
اليرموك الاولى	٥٠٠٢	٦٧١	٢١	٤٠	٨,١٦
اليرموك الثانية	٣٩٣٥	٦٧٣	٢٣	٤٢	٩,٨٦
المجمع الصناعي	٥١٤٣	٦٣٥	١٥	٣٨	١٤,٠٣
السوامرة	٤٦٥١	٦٩٠	١٣	٣٨	٦,٣٧
شفتة	٤٧٦٧	٧٦٤	١٦	٤٠	٣,٢٠
حطين	٣١٧٣	٤٨١	١٢	٣٨	٦,٨٩
الحي الصناعي وأم العظام	١٨٢٦	٣٦٣	١٦	٤٢	١١,٠٧
العبور والحكيم	٦٢٧٢	٤٨٥	١٩	٤٠	٩,٧٣
مجموع المدينة	٣٢٩٠	٤٩٨	١٤	٣٧	٨,٣٤

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.

خريطة (٢)

السكان المخدومين في المدرسة في مدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٥-٢٠١٥.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) (٥).

٢- معيار تلميذ/مدرسة:

إنَّ حصة المدرسة الابتدائية الواحدة من التلاميذ في مدينة بعقوبة عام (٢٠٠٥) بلغت (٤٩٥) تلميذاً/مدرسة، ومن خلال المقارنة بالمعايير الكمية للمديرية العامة للتخطيط التربوي المحدد لحجم المدرسة الابتدائية والبالغ (٤٠٠) تلميذ/مدرسة، نجد أنَّ مدارس مدينة بعقوبة تواجه زيادة عن المعيار بمقدار (٩٥) تلميذاً، مما يشكل ضغطاً على المدرسة، ويظهر من الجدول (٤) أنَّ الأحياء السكنية تباينت في كفايتها من المدارس الابتدائية. فسجلت مدارس الأحياء (التكية الأولى، التكية الثانية، التحرير الأولى، التحرير الثانية، السراي، المفرق، المعلمين، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، المجمع الصناعي، السوامرة، شفته، حطين، الحي الصناعي وأم العظام، العبور والحكيم) أعلى المؤشرات إذ تراوحت الأعداد بين (٤٠١-٦٧٥) تلميذاً/مدرسة، أما أدنى المؤشرات فقد سجلت في مدارس حي بعقوبة الجديدة إذ بلغت (٣٨٢) تلميذاً/مدرسة، أما مدارس حي المصطفى فقد كانت ضمن المعدل إذ بلغت (٣٩٧) تلميذاً/مدرسة.

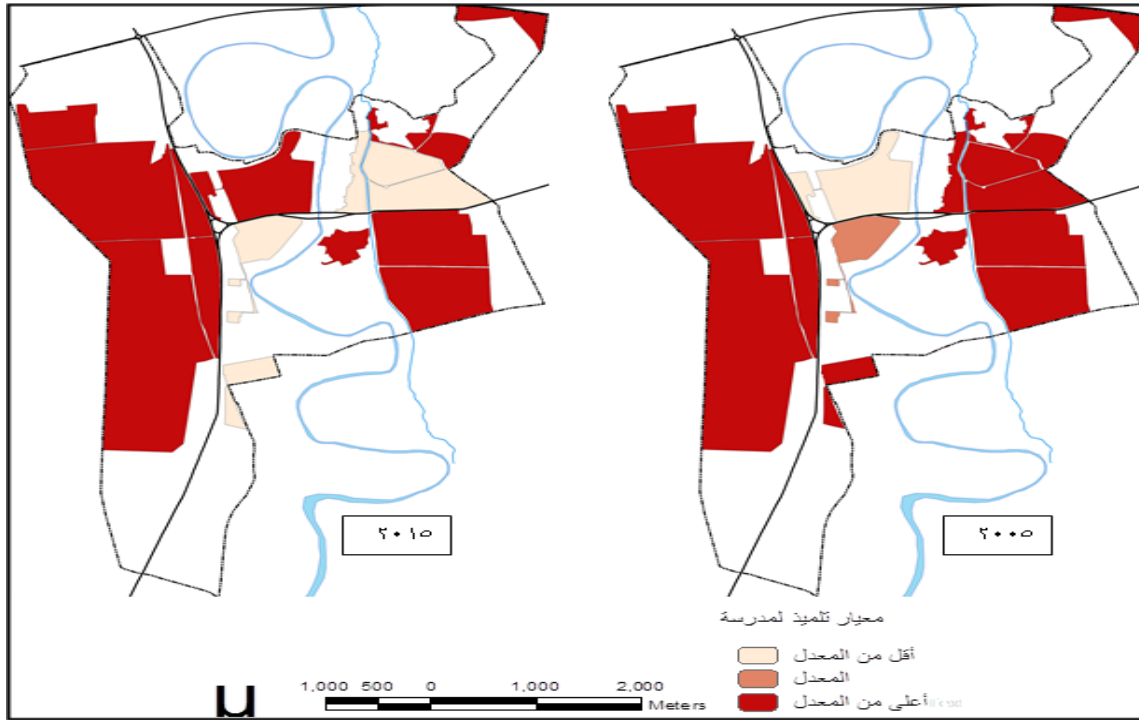
أما في عام (٢٠١٥)؛ فقد بلغت حصة المدرسة الابتدائية الواحدة من التلاميذ (٤٩٨) تلميذاً/مدرسة، أي إن مدارس مدينة بعقوبة تواجه زيادة عن المعيار بمقدار (٩٨) تلميذاً/مدرسة. فيلاحظ من الجدول (٥) أنَّ هناك أحياء تجاوز عدد التلاميذ/مدرسة ومنها أحياء (التحرير الأولى، التحرير الثانية، بعقوبة الجديدة، المفرق، المعلمين، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، المجمع الصناعي، السوامرة، شفته، حطين، العبور والحكيم) إذ تراوحت الأعداد بين (٤٢٣-٧٦٤) تلميذاً/مدرسة.

أما أحياء (التكية الأولى، التكية الثانية، السراي، المصطفى، الحي الصناعي وأم العظام)؛ فتمتاز بانخفاض عدد التلاميذ في المدرسة إذ تراوحت الأعداد بين (٢٥٩-٣٩٧) تلميذاً/مدرسة ويعود السبب في انخفاض عدد التلاميذ في المدرسة في هذه الأحياء إلى أنَّ عدد المدارس فيها متناسبة مع عدد التلاميذ إلى حد ما. كما مبين في الخريطة (٣).

أما ارتفاع عدد التلاميذ في المدارس عن المعيار؛ فيعود إلى عدم التناسب بين عدد المدارس وعدد التلاميذ في تلك الأحياء وهذا ناتج عن نقص في التخطيط التربوي والخطط المستقبلية.

خريطة (٣)

تلميذ في المدرسة في مدارس مدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٥-٢٠١٥.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) (٥).

٣-مقياس تلميذ/معلم.

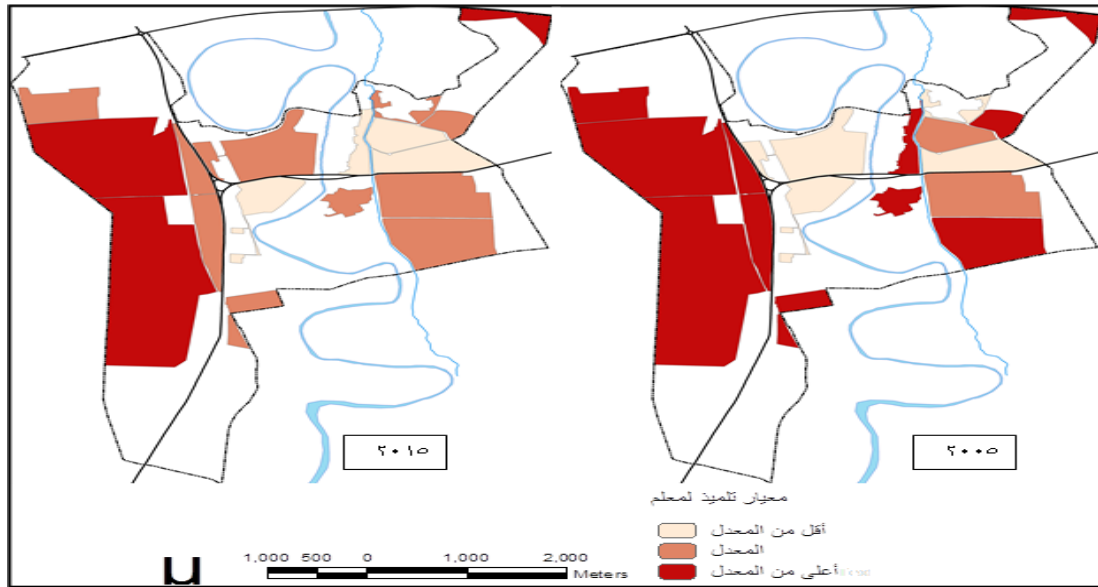
أما مؤشر تلميذ/معلم للمدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة للعام (٢٠٠٥)؛ فقد بلغ (١٨) تلميذاً/معلماً وهو أعلى من المقياس الذي حددته وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي والبالغ (١٧) تلميذاً/معلماً، وقد سجلت مدارس احياء (التحرير الثانية، السراي، المفرق، المعلمين، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، المجمع الصناعي، شفته، حطين، الحي الصناعي وأم العظام، العبور والحكيم) أعلى المؤشرات في حصة تلميذ/معلم فقد تراوحت الأعداد فيها ما بين (٢٦-١٨) تلميذاً/معلماً، اما في مدارس احياء (التكية الثانية، بعقوبة الجديدة، المصطفى، السوامرة) فكان حصة المعلم من التلاميذ أقل من مقياس وزارة التربية إذ تراوحت الاعداد بين (١٦-١٤) تلميذاً/معلماً في حين أن حيي (التكية الأولى-التحرير الأولى) كان ضمن مقياس وزارة التربية ١٧ تلميذاً/معلماً، وهذا يعود إلى أن عدد المعلمين يكاد أن يكون متناسباً مع عدد التلاميذ.

أما في عام (٢٠١٥)؛ فقد بلغ معدل تلميذ/معلم في أحياء مدينة بعقوبة (١٤) وهو أقل من المقياس الكمي لوزارة التربية وذلك يعود إلى زيادة عدد المعلمين في أحياء المدينة ب(٩٧٩) معلماً عن عام (٢٠٠٥).

وقد سجلت مدارس احياء (اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، العبور والحكيم) أعلى المؤشرات في معيار تلميذ/معلم إذ تراوحت الاعداد بين (١٩-٢٣) تلميذاً/معلماً، وإن هذا الارتفاع جاء نتيجة لزيادة عدد التلاميذ، وقلة عدد المعلمين في احياء تلك المدارس. في حين سجلت مدارس أحياء (التكية الأولى، التكية الثانية، السراي، المصطفى) أقل من المعيار إذ تراوحت الأعداد بين (٧-٩) تلميذاً/معلماً، وهذا يعود إلى زيادة عدد المعلمين في احياء تلك المدارس لكونها احياء صغيرة ذات حجم سكاني منخفض. أما مدارس احياء (حطين، السوامة، التحرير الأولى، التحرير الثانية، شفته، بعقوبة الجديدة، المفرق، المعلمين، المجمع الصناعي، الحي الصناعي وأم العظام) فهي ضمن المعيار. ينظر خريطة (٤)

خريطة (٤)

تلميذ للمعلم في مدارس مدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٥-٢٠١٥.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) (٥)

ومن ثم؛ فإن أي ارتفاع في قيمة هذا المؤشر سيؤدي إلى أن تكون العملية التربوية والتعليمية متعبة للمعلم، وغير شيقة للتلميذ.

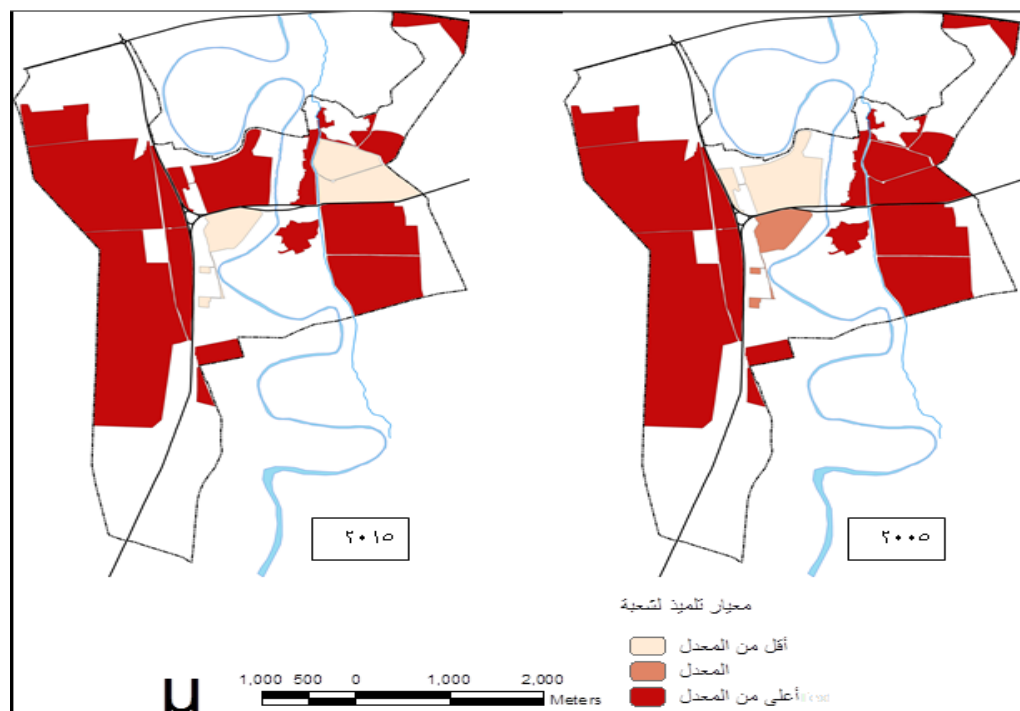
٤ - معيار تلميذ/شعبة.

وعلى صعيد مؤشر تلميذ/شعبة في مدارس احياء مدينة بعقوبة عام ٢٠٠٥، يظهر من الجدول (٤) والخريطة (٥) أن أكثر شعب المدارس الابتدائية ازدحاماً، سجلت في مدارس أحياء (التكية الأولى، التكية الثانية، التحرير الأولى، التحرير الثانية، السراي، المفرق، المعلمين، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، المجمع الصناعي، السوامة، شفته، حطين، الحي الصناعي وأم العظام، العبور

والحكيم) حيث تراوحت الأعداد بين (٣٣-٤٦) تلميذاً/شعبة باستثناء مدارس حي المصطفى الذي كان ضمن معيار وزارة التربية البالغ (٣٢) تلميذاً/شعبة، ومدارس حي بعقوبة الجديدة التي كانت أقل من المعيار المحدد، ويرجع ذلك إلى أن عدد الشعب البالغ (٧٣) شعبة متناسباً مع عدد الطلاب في الحي.

خريطة (٥)

تلميذ في الشعبة الواحدة في مدارس مدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٥-٢٠١٥.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) (٥).

أما في عام ٢٠١٥م؛ فإنّ مدارس أحياء (التحرير الأولى، التحرير الثانية، السراي، بعقوبة الجديدة، المفرق، المعلمين، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، المجمع الصناعي، السوامرة، شفته، حطين، الحي الصناعي وأمّ العظام، العبور والحكيم) هي أعلى من المعيار إذ تراوحت الأعداد بين (٣٤-٤٢) تلميذاً/شعبة. ومع ذلك فإن إدارات المدارس تسعى إلى معالجة هذه المشكلة بواسطة الدوام المزدوج، وأحياناً ثلاثي الدوام، وذلك على وجبات صباحية ومساءنية.

أما أدنى المؤشرات؛ فقد سجلت في مدارس أحياء (التكية الأولى، التكية الثانية، المصطفى) ويعود ذلك إلى أن عدد التلاميذ متناسب مع عدد الشعب في تلك الأحياء. وعلى العموم فإن معدل تلميذ/شعبة في أحياء مدينة بعقوبة للعام (٢٠٠٥-٢٠١٥) هي أعلى من المعيار ومن ثمّ فهذا يشير إلى الضغط الواقع على الشعبة الواحدة للمدارس الابتدائية بمعنى احتمال تدني مستوى

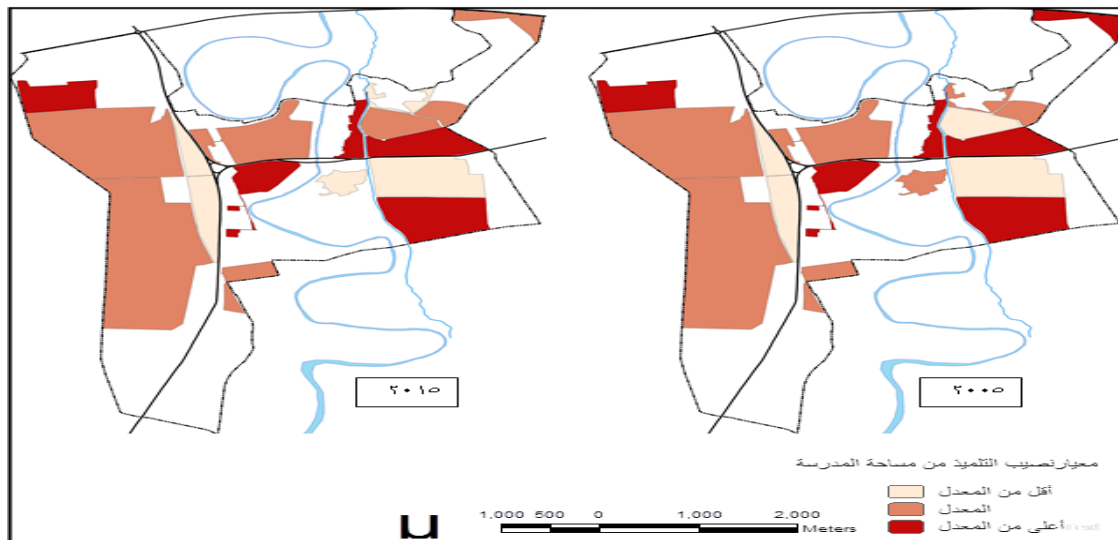
كفايتها، مما يستلزم فتح شعب إضافية أو إضافة شعب في المدارس القائمة باستغلال القاعات التي يمكن استغلالها والفائضة عن الحاجة.

٥- نصيب التلميذ من المساحة م٢:

أما بالنسبة إلى معيار نصيب التلميذ من المساحة فحسب دليل المعايير التخطيطية؛ فإنه يتراوح بين (١٥-٢٥) م^٢/تلميذاً وقد أخذ الوسط وهو ٢٠ م^٢/تلميذاً وحسب هذا المعيار فإن مدارس أحياء بعقوبة في العام ٢٠٠٥ كانت أقل من المعدل في مدارس أحياء (المعلمين، المفروق، التكية الأولى، التحرير الأولى) أما المدارس ضمن المعدل فتمثلت في أحياء (حطين، الحي الصناعي، شفته، بعقوبة الجديدة، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، السوامة)، في حين تمثلت المدارس أعلى من المعدل في أحياء (السراي، التكية الثانية، التحرير الثانية، العبور والحكيم، المصطفى، المجمع الصناعي). ينظر خريطة (٦)

أما في العام (٢٠١٥)؛ فنجد أن المدارس الأقل من المعدل تقع في أحياء (المفروق، المعلمين، شفته، التحرير الأولى، السوامة)، في حين المدارس التي ضمن المعدل تقع في أحياء (حطين، التكية الأولى، بعقوبة الجديدة، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية، الحي الصناعي، العبور والحكيم)، أما المدارس الأعلى من المعدل فتقع في أحياء (السراي، المصطفى، التكية الثانية، المجمع الصناعي، التحرير الثانية) وحسب هذا المعيار فإن جميع مدارس أحياء بعقوبة تقع

خريطة (٦)



نصيب التلميذ من مساحة المدرسة في مدارس مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٥/٢٠٠٥

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) (٥).

تحت هذا المعيار في عام ٢٠٠٥ - ٢٠١٥، مما يعني تراجع الكفاية التعليمية على أساس المساحات التي تشغلها، وهذا ناتج عن ضعف في التخطيط، وعدم قدرته على استيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ، مما يؤدي إلى اشتراك أكثر من مدرسة في البناية، وهذا يؤثر سلباً في كفاية الأداء التعليمي وهذا يؤكد حاجة المدينة إلى انشاء مدارس جديدة لمواجهة الزيادة في عدد التلاميذ. حيث إن قلة مساحة المدارس ينعكس على الفضاء المخطط للعملية التعليمية لحصة الطالب مما ينعكس بدوره على قلة الفضاءات المخصصة للعب والترفيه.

فرق المؤشرات ما بين سنة الأساس وسنة المقارنة:

يظهر من الجدول (٦) أنَّ المخدمين/ مدرسة كان بالسالب في مدارس احياء (التكية الاولى، التكية الثانية، التحرير الأولى، المصطفى، اليرموك الأولى، المجمع الصناعي، شفته، الحي الصناعي وأم العظام، العبور والحكيم) ويرجع ذلك إلى زيادة في عدد السكان، مع بقاء المدارس على عددها في تلك الأحياء، في حين كان المؤشر موجباً في مدارس أحياء (التحرير الثانية، السراي، بعقوبة الجديدة، المفرق، المعلمين، اليرموك الثانية، السوامرة، حطين) ويرجع ذلك الى زيادة عدد المدارس عن عام ٢٠٠٥ في تلك الاحياء وذلك لخطر المدارس.

أما بالنسبة الى معيار تلميذ/مدرسة؛ فقد كان المؤشر سالباً في مدارس احياء (بعقوبة الجديدة، اليرموك الأولى، المجمع الصناعي، السوامرة، شفته، العبور والحكيم) وذلك لأن عدد التلاميذ ارتفع في مدارس تلك الاحياء مع بقاء المدارس على حالها. في الوقت الذي كان المؤشر موجباً في مدارس أحياء (التكية الأولى، التكية الثانية، التحرير الاولى، التحرير الثانية، السراي، المصطفى، المفرق، المعلمين، اليرموك الثانية، حطين، الحي الصناعي وأم العظام)؛ لأن الزيادة في عدد التلاميذ صاحبها زيادة في عدد المدارس؛ نتيجة شطر المدارس، في حين أن معيار تلميذ/معلم كان موجباً في جميع مدارس أحياء المدينة وذلك لزيادة عدد المعلمين حيث بلغت الزيادة عن عام ٢٠٠٥ (٩٧٩) معلماً.

أما معيار تلميذ/شعبة؛ فكان سالباً في مدارس أحياء (التحرير الثانية، بعقوبة الجديدة، المعلمين، شفته، الحي الصناعي وأم العظام، العبور والحكيم) ويعود هذا الى قلة عدد الشعب في تلك المدارس مع الزيادة في عدد التلاميذ، في حين كان المؤشر موجباً في مدارس أحياء (التكية الأولى، التكية الثانية، التحرير الأولى، السراي، المصطفى، المفرق، اليرموك الأولى، اليرموك الثانية).

ويظهر أن معيار نصيب التلميذ من المساحة م٢ كلها تحت المعيار؛ لأن مساحة المدرسة غير متلائمة مع عدد الطلاب وهذه الحالة مستمرة حتى عام ٢٠١٥؛ لأن عدد التلاميذ أكثر من الطاقة الاستيعابية لها، وهذا يعني أن الأحياء بحاجة إلى مدارس على وفق المعيار المعتمد.

جدول (٦)

فرق المؤشرات ما بين سنة الأساس ٢٠٠٥ وسنة المقارنة ٢٠١٥

اسم الحي	المخدومين/مدرسة	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة	نصيب التلميذ من المساحة م٢
التكية الاولى	٢٤٣٤-	٦٦	٩	٧	٥,٤٣-
التكية الثانية	١٨٦-	١٤٢	٨	٨	٢,٨٢-
التحرير الاولى	٣٣٨-	٣٢	٤	٢	٠,٢٨-
التحرير الثانية	١٠٠٠	٥٨	٣	٣-	٣,٠٢-
السراي	٦	٤٨	٩	٤	١,٢٩-
بعقوبة الجديدة	١١١٦	٦٦-	٢	٣-	٥,٢٥-
المصطفى	٢٠٤٣-	٩٦	٦	٢	٠,٠٦
المفرق	٢٤٨٩	٩	٦	٢	٠,٠٥-
المعلمين	٣٦٧٩	٧٦	٥	١-	٢,٤٧-
اليرموك الاولى	٢٤٨٠-	١٥٠-	٤	٦	١,٢٣-
اليرموك الثانية	١٤٩٥	٢	٣	٢	٣,١٦-
المجمع الصناعي	١٤٦٥-	١٢٢-	٣	صفر	٣,٣٣
السوامرة	٢٩٦٨	٢٣٧-	٣	صفر	١,١١
شفتة	٢٢٤٢-	٢٩٣-	٤	١-	١,٩٨
حطين	١١١٨	صفر	٦	صفر	٢,٢٦-
الحي الصناعي وأم العظام	٥٥٧-	١٥٨	٤	١-	٦,٢٢-
العبور والحكيم	٣٨٥٧-	١٧-	صفر	١-	٢,٠٦

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤) و(٥).

تقدير حاجة مدينة بعقوبة للمدارس الابتدائية:

إن دراسة العلاقة المتبادلة بين المتغيرات المتمثلة بعدد المدارس، والمساحة الكلية للمدارس، وعدد الشعب، يساعد على تقديم صوره أكثر دقة عن هذه المتغيرات، ولهذا تم إعداد الجدول (٧) والذي من خلاله تم الاعتماد على بيانات عام ٢٠١٥، لتقدير حاجة مدينة بعقوبة إلى المدارس والمساحة المطلوبة والشعب التي من خلالها قسمت المدينة على ثلاث فئات، هي:

- ١- الحاجة لمدارس جديدة:- يظهر من الجدول (٧) أن أحياء (التحرير الأولى، اليرموك الثانية) بحاجة إلى أعلى عدد من المدارس إذ بلغ (١٢) مدرسة، و(١٠) مدارس في حي اليرموك الأولى، و(٨) مدارس في حي التحرير الثانية، و(٧) مدارس في حي التكية الأولى، و(٦) مدارس في حي المعلمين، و(٥) مدارس في حي بعقوبة الجديدة، في حين في أحياء (التكية الثانية، المصطفى، المفرق) فهي بحاجة إلى (٤) مدارس، و(٣) مدارس في أحياء (المجمع الصناعي،

شفته، حطين)، وأقل حاجة للمدارس في أحياء (السراي، السوامرة، الحي الصناعي وأم العظام، العبور والحكيم) إذ بلغ (٢) مدارس.

٢- المساحة الكلية للمدارس في كل حي

يتبين أنَّ أعلى مساحة مطلوبة كان في أحياء (اليرموك الثانية، التحرير الأولى)، إذ بلغ (٢١١٦٠م٢، ٢٩٣٠٦٠م٢)، يليها حي بعقوبة الجديدة (٢٨٠٦٨٠م٢)، ثم حي اليرموك الأولى (٢٨٠٥٦٠م٢)، وحي المفرق (٢٧٧٨٠م٢)، والتحرير الثانية (٢٧٥٩٢٠م٢)، وحي المعلمين (٢٥٥٤٠٠م٢)، في حين أن التكية الأولى كان بحاجة إلى (٢٣٤٥٤٠م٢)، وشفته بحاجة إلى (٢٣٠٥٦٠م٢)، وحطين بحاجة إلى (٢٢٨٨٤٠م٢)، أما المجمع الصناعي فهو بحاجة إلى (٢٢٥٤٢٠م٢)، وحي السراي (٢٣٨٠٠م٢)، والحي الصناعي وأم العظام (٢٢١٧٨٠م٢)، في حين كانت المساحة المطلوبة للعملية التعليمية في أحياء (المصطفى، التكية الثانية، السوامرة) (٢١٨٠٤٠م٢، ٢١٥٥٦٠م٢، ٢١٣٨٠٠م٢) لكل منهما على التوالي، وأقل مساحة كان في حي العبور والحكيم إذ بلغت (٢٩٧٠٠م٢).

٣- عدد الشعب المطلوبة:

أما متغير عدد الشعب المطلوبة؛ فيظهر أنَّ أعلى عدد للشعب المطلوبة كان في أحياء (اليرموك الثانية، التحرير الأولى، اليرموك الأولى، بعقوبة الجديدة، المفرق، التحرير الثانية) إذ بلغ (١٨٩، ١٤٥، ١٢٦، ١٢٦، ١٢٢، ١١٩) شعبة لكل منهم على التوالي، في حين أن أحياء (المعلمين، التكية الأولى، شفته، حطين، المجمع الصناعي) كانت بحاجة إلى (٨٧، ٥٤، ٤٨، ٤٥، ٤٠) شعبة لكل منهم على التوالي، أما أقل المدارس بحاجة للشعب فكانت في أحياء (السراي، الحي الصناعي وأم العظام، المصطفى، التكية الثانية، السوامرة، العبور والحكيم) إذ بلغ (٣٧، ٣٤، ٢٨، ٢٤، ٢٢، ١٥) شعبة لكل منهم على التوالي.

جدول (٧)

تقدير حاجة مدينة بعقوبة للمدارس الابتدائية

اسم الحي	عدد المدارس المطلوبة في كل حي	المساحة الكلية للمدارس في كل حي	عدد الشعب المطلوبة
التكية الأولى	٧	٣٤٥٤٠	٥٤
التكية الثانية	٤	١٥٥٦٠	٢٤
التحرير الأولى	١٢	٩٣٠٦٠	١٤٥
التحرير الثانية	٨	٧٥٩٢٠	١١٩
السراي	٢	٢٣٨٠٠	٣٧
بعقوبة الجديدة	٥	٨٠٦٨٠	١٢٦
المصطفى	٤	١٨٠٤٠	٢٨
المفرق	٤	٧٧٧٨٠	١٢٢
المعلمين	٦	٥٥٤٠٠	٨٧

١٢٦	٨٠٥٦٠	١٠	اليرموك الاولى
١٨٩	١٢١١٦٠	١٢	اليرموك الثانية
٤٠	٢٥٤٢٠	٣	المجمع الصناعي
٢٢	١٣٨٠٠	٢	السوامة
٤٨	٣٠٥٦٠	٣	شفتة
٤٥	٢٨٨٤٠	٣	حطين
٣٤	٢١٧٨٠	٢	الحي الصناعي وأم العظام
١٥	٩٧٠٠	٢	العبور والحكيم

المصدر: من عمل الباحثة.

الاستنتاجات:

١- على الرغم من انتشار المدارس الابتدائية في جميع أحياء المدينة إلا أنها تجاوزت طاقتها الاستيعابية سواء من حيث عدد التلاميذ في المدرسة أم عدد التلاميذ في الشعبة مما أدى ذلك إلى اشغال البناية بأكثر من مدرسة واحدة واستغلال جميع قاعات المدرسة كصفوف على حساب الأنشطة الأخرى.

٢- بلغ عدد المدارس الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٥ (٨١) مدرسة حيث شكل نسبة المخدمين/مدرسة (٣٢٩٠) السكان المخدمين/مدرسة.

٣- وصل عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة إلى (٤٠٣٣٠) تلميذاً أي بزيادة قدرها (٥٦٨٤) تلميذاً عن العام ٢٠٠٥ والذي كان عدد التلاميذ فيه (٣٤٦٤٦) تلميذاً بمعدل (٤٩٨) تلميذاً/مدرسة.

٤- وصل عدد المعلمين في المدارس الابتدائية (٢٨٧٨) معلماً أي بزيادة (٩٧٩) معلماً عن العام ٢٠٠٥ بمعدل (١٤) تلميذاً/معلم.

٥ - بلغ عدد الشعب في المدارس الابتدائية (١٠٨٤) شعبة بزيادة (٢٠٦) شعبة عن عام ٢٠٠٥ بمعدل (٣٧) تلميذاً/شعبة.

٦- بلغ نصيب التلميذ من المساحة م ٢ في المدارس الابتدائية (٢٨,٣٤) لسنة ٢٠١٥.

٧- بلغ عدد ابنية المدارس الابتدائية التي بحاجة إلى ترميم (٢١) مدرسة، و(٣٦) مدرسة صالحة، و(٢٤) مدرسة غير صالحة لسنة ٢٠١٥.

٨- بلغ عدد المدارس الابتدائية التي تشغل ابنيها الأصلية (٤٧) مدرسة تقابلها (٣٤) مدرسة ضيف لسنة ٢٠١٥.

التوصيات:

١- لا بُدَّ من توافر معلومات عن التركيب العمري والنوعي لسكان المدينة، لكي يتم انشاء المدارس المناسبة لسكان ذلك الحي، وذلك يتم بالتعاون ما بين مديرية الاحصاء في المدينة مع مديرية تربية ديالى والذي يتم من خلاله تزويد تلك الوحدات بمعلومات وافيه عن سكان المدينة بنحو دوري ليتمكن من خلالها بناء قرارات صحيحة، ووضع خطط لمشاريعها المستقبلية بناء على تلك المعلومات.

٢- انشاء أبنية مدرسية إضافية جديدة للمرحلة الابتدائية وذلك لما تعانيه هذه المدارس من عجز في ابنيتها، فضلاً عن ترميم الابنية القائمة وصيانتها المستمرة.

٣- أنشاء شعب كافية في مدارس المرحلة الابتدائية لقلتها، واكتظاظ أعداد الطلاب فيها.

٤- الاهتمام بتوافر أماكن للأنشطة اللاصفية كالمختبرات والمكتبات وقاعات للرسم والقاعات الرياضية.

٥- عمل قواعد بيانات لأغراض تخطيطية وإدارية تسهل عمل مديرية التربية في متابعة الخدمة التعليمية.

الهوامش والمصادر:

١- الطيف، بشير ابراهيم، محسن عبد علي، رياض كاظم سلمان الجميلي، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩، ص ١١٥.

٢- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، قانون التعليم الالزامي رقم (١١٨)، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٦، ص ١٢.

3- short,E.C "The concept of competence: Its use and misuse in education", jour, Teacher Edus, 1985, N.36.

٤- الصورة الفضائية لمدينة بعقوبة من القمر الصناعي ايكانوس، دقة الوضوح ٠,٦٠ م، ٢٠١٠.

٥- خارطة الاساس لمدينة بعقوبة، مديرية بلدية بعقوبة، ٢٠٠٠.

٦- مديرية التربية، احداثيات مدارس مدينة بعقوبة (بيانات غير منشورة).

٧- الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات التعليمية والبنية التحتية اسس- معايير- تقنيات، الطبعة الاولى، عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٤٠.

٨- المصدر نفسه، ص ٣٨.

٩- عبيد، احمد حسن، فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية، الطبعة الاولى، دار الطباعة الحديثة، بلا مكان، ١٩٧٦، ص ١٣٧.

١٠- ازهار سلمان هادي الجبوري، انشاء قاعدة معلومات مكانية لاغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية/جامعة ديالى، ٢٠٠٥.(غير منشورة)

Analysis of the Adequacy for Education of services for primary stage at Baquba city for the period 2005-2010

Dr. Israa Heitham Ahmed

University of Diyala - College of Education for Human Sciences

Asraa_he80@yahoo.com

Abstract:

The study takes in to consideration studying the Adequacy of primary stage education at Baquba city by using Iraqi planning critters of education and Lareaing for the years 2009-2010-2019-2020 at the variables which appear by preparing the pupils and teachers studying classes schools areas undepeudens of school and building conditions to know the range of pupils getting the educational services. It was concluded that despite the spread of primary schools in all districts of the city, but it exceeded the capacity of in terms of the number of pupils in the school or division, which led to the building works at more than one school.

Keywords: Baqubah – Education - Adequacy